تصور مقترح لتطوير إعداد المعلم فى ضوء متطلبات التعليم عن بعد

أ.د/ عبد الله محمد شوقى
أستاذ أصول التربية
كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ.د/ ناهد عدلى شاذلى
أستاذ أصول التربية
كلية التربية - جامعةالزقازيق

الشيماء أحمد محمد
باحثة ماجستير – كلية التربية جامعة الزقازيق
معلم علم النفس
Shimaa.ahmed.9186@gmail.com

الملخص

لاشك أننا نعيش عصر التفجر المعرفى والتقدم التقنى المتسارعين ، وهذا مايفرض التعليم عن بعد فى حياتنا المعاصرة لأنه يعطى للطلاب القدرة على البحث والتقصى وإيجاد المعلومات الحديثة ، وكذلك تظهر أهمية التعليم عن بعد فى التغلب على مشكلة الزمان والمكان لتسهيل عملية التعليم .

وتهدف الورقة البحثية إلى توظيف شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية وتطوير إعداد المعلم فى ضوء متطلبات التعليم عن بعد لتطوير العملية التعليمية والتغلب على مشكلات الأنظمة التعليمية التقليدية القائمة وذلك من خلال وضع تصور مقترح لتطوير إعداد المعلم فى ضوء متطلبات التعليم عن بعد .

الكلمات المفتاحية : إعداد المعلم – التعليم عن بعد .

Development of the Teacher Preparation In The Light of Distance Education Requirements

Abstract

There is no doubt that we are living in the era of the dawn of knowledge and the accelerated technical progress, and this is what imposes distance education in our contemporary life because it gives students the ability to search, peer and find modern information, as well as the importance of distance education process.

The research paper aims to employ the internet in the educational process and to develop teacher preparation in light of the requirements of distance education to develop the educational process and to overcome the problems of the existing traditional systems by developing a proposed to

develop teacher preparation in light of the requirements of distance education.

Keywords: Teacher Preparation - Distance Education.

الجزء الأول : الإطار العام للدراسة

مقدمة

لاشك أننا نعيش عصر التفجر المعرفى والتقدم التقنى المتسارعين ، لدرجة أنه لم يعد مقبولاً حفظ المعرفة وإستظهارها ، بل أصبح الاهتمام منصباً على كيفية الحصول على هذه المعرفة وكيفية تمكين المتعلم من تعليم نفسه بنفسه وذلك من خلال إكسابه مهارات التعلم الذاتى . ويمكن إعتماد هذا التحول لإعادة النظر بالأنماط التعليمة التقليدية[١] .

ومع تراكم البيانات وتعاظم المعلومات ، أصبح من المستحيل على أى فرد أن يلم ولو بجزء بسيط من أى علم بصورة كاملة ، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى التقنيات الحديثة فى الوصول إلى المعلومات وإستثمارها من خلال التعليم عن بعد [٢] .

ويرجع بداية التعليم عن بعد إلى القرن الخامس قبل الميلاد حيث إنتشر أسلوب المراسلات العلمية لأفلاطون لأفلاطون وفلاسفة يونانين آخرين مع تلاميذهم . وبداية التعليم عن بعد كشكل من أشكال التعليم العالى المستمر يرجع لمنتصف القرن التاسع عشر . وزاد النمو والتطور فى خدمات التعليم عن بعد بإطراد صاحب التقدم فى تقنيات الاتصال ورغبة الناس المستمرة فى التعليم [٣] .

ويعد التعليم عن بعد واحداً من أكثر النظم التعليمية الواعدة بفضل ما يتيحه من إمكانات للتطبيق والاستخدام وبقدرته اللامحدودة على الانتشار والوصول والنفاذ ، ليقدم العديد من الحلول لمشكلات طالما أرهقت النظم التعليمية التقليدية ، معتمداً فى ذلك على كافة أنواع وأشكال التطورات السريعة والمتلاحقة فى عالم الاتصالات والمعلومات والحاسبات والإنترنت وتقنيات النقل والبث المعلوماتى [٤] .

و يحتل المعلم مكانة مهمة فى النظام التعليمى ويعد عنصراً فاعلاً ومؤثراً فى تحقيق أهداف التربية وحجر الزاوية فى أى إصلاح أو تطوير تربوى[٥]. فالاهتمام

بقضية إعداد المعلم هو اهتمام بالعملية التعليمية وهو يؤدى بشكل مباشر إلى التنمية البشرية فى كل اتجاهات الحياة[٦].

والدارس لفلسفة إعداد المعلم العربى يجد السياسة الحالية لإعداد المعلم العربى لا تزال تسير على مبادئ وخطوطاً مهزوزة غير واضحة المعالم ولا مدروسة [٧]. ونلاحظ ضعف المستوى الثقافى والأكاديمى والاجتماعى للمعلمين عامة وهذا يفرض على المجتمعات العربية إعادة النظر فى خطط كليات التربية وبرامجها ومقرراتها[٨].

واذا كان هدف إعداد المعلمين تسليحهم بكل المعارف والمهارات والإتجاهات الضروريه لعملهم [٩].إلا أنه يواجه إعداد المعلم ، نظاماً وبرامج ، مع ذلك تحديات عديدة، ومشكلات لاحصر لها ، ونقداً متعاظماً [١٠] .

وكذلك يتعرض إعداد المعلم بكليات التربية للنقد ، فالإعداد الإكاديمى التخصصى هناك به قصور فى الجانب العلمى والتطبيقى مما يؤثر على اكتساب المهارات العلمية ، وكذلك الإعداد المهنى التربوى ، وموضوعات المقرر لا تتصل بما يحدث فى المدرسة وبيئة الطلاب ،وأيضاً الإعداد الثقافى ليس له موقع فعلى على الخريطة الواقعية لإعداد المعلم ، وبالنسبه للتدريب الميدانى لا يتوافر العدد الكاف من المشرفين الفنيين والتربويين القادرين على توجيه الطلاب المعلمين[١١].

وليس من المعقول أن نواجه تحديات المستقبل بالأنظمة التعليمية القائمة ، وبالتالى هناك حاجة ماسة لإعادة هيكلة منظومة التعليم وبرامج إعداد المعلم بالمواصفات والمعايير المستقبلية لبناء الإنسان الجديد القادر على مواجهة تحديات المستقبل[١٢] .

ولاشك أن المتطلبات المستقبلية الجديدة التى فرضتها متغيرات العصر تحتم علينا وجود طرق حديثة للتعليم ومن بينها التعليم عن بعد ، وذلك لتحسين وتطوير النظام التعليمى الجامعى ، لتحقيق الأهداف المرسومة للعملية التعليمية [١٣] ، ولتحقيق القدرة على التعلم بالتغلب على مشكلة الزمان والمكان وبالتالى الإستيعاب الجامعى لأكبر قدر من الطلاب وذلك من خلال التعليم عن بعد .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

سعياً لمواكبة التطورات المتسارعة والمتجددة فى مجال التعليم عن بعد ، ولتحقيق أهداف عمليتى التعليم والتعلم ، ولتحقيق القدرة على التغلب على الأنظمة التعليمية التقليدية وتحقيق إستيعاب أكبر قدر من الطلاب مع التغلب على عنصرى الزمان والمكان ، الأمر الذى فرض نفسه بضرورة إعداد المعلمين بما يتلاءم ويتماشى مع متطلبات التعليم عن بعد .

وبناء على ما سبق ، يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيس التالى :

كيف يمكن تطوير إعداد المعلم فى ضوء متطلبات التعليم عن بعد ؟

ويتطلب الإجابة عن هذا السؤال ، الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية :-

١- ما أهم معالم التعليم عن بعد ؟

٢- ما هى متطلبات التعليم عن بعد ؟

٣- ما واقع برامج إعداد المعلم الحالية ؟

٤- ما التصور المقترح لتطوير إعداد المعلم فى ضوء متطلبات التعليم عن بعد ؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الآتى :

١- تحديد أهم معالم التعليم عن بعد .

٢- التعرف على متطلبات التعليم عن بعد .

٣- توضيح واقع برامج إعداد المعلم الحالية .

٤- وضع تصور مقترح لتطوير إعداد المعلم فى ضوء متطلبات التعليم عن بعد .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلى :

١- إبراز أهمية التعليم عن بعد ودوره الفعال فى خدمة الطلاب والمجتمع .

٢- الإرتقاء بالعملية التعليمية وإعداد قوى بشرية تلبى حاجات المجتمع وتحقيقتنميته .

٣- تقديم تصور مقترح لتطوير إعداد المعلم فى ضوء متطلبات التعليم عن بعد .

منهج الدراسة

تستخدم الدراسة المنهج الوصفى التحليلى وذلك محاولة لتوضيح معالم التعليم عن بعد و توضيح برامج إعداد المعلم بكليات التربية، والكشف عن متطلباته . ومحاولة وضع تصور مقترح لتطوير إعداد المعلم فى ضوء متطلبات التعليم عن بعد .

مصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة المصطلحات التالية :

- **تطوير** : عملية تغيير شاملة فى بنية النظام التربوى ، والتى تؤدى إى نقل النظام التربوى من واقع معين إلى واقع أرقى وأفضل بحيث يحقق النظام التربوى من خلالها القدرة على حل مشكلاته وإنجاز وظائفه ومهماته [١٤].
- **إعداد المعلم** : المنهاج الذى يؤهل به الطالب المعلم لتحمل مسؤليات مهنه التعليم والاضطلاع بها على احسن وجه [١٥] .
- **متطلبات** : يستخدم هذا المصطلح ليشير الى المستويات الواجب توافرها للالتحاق ببرنامج دراسى معين او وظيفة اوعمل ما [١٦] .
- **التعليم عن بعد** : يعرف التعليم عن بعد بأنه : عملية تعليم وتعلم رسمية توظف عدة تقنيات كالقمر الصناعى والوسائل القائمة على الشبكة العنكبوتية والوسائل المتزامنة وغير المتزامنة التى يحدث فيها أى تعليم يفصل فيه بفاصل زمنى أو مكانى بين عضو هيئة التدريس وبين بعض الطلاب [١٧] .

الدراسات السابقة

أولاً الدراسات العربية

(١) دراسة عادل بن عايد بن عوض (٢٠١١) [١٨]

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح يقوم على تحديد آلية نظام التعليم عن بعد من خلال رصد الواقع وتطبيق تجريبى للبرنامج . واستخدمت

الدراسة المنهج الوصفى التحليلى . وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج منها أن من أكثر المعوقات التى تواجه تطبيق التعليم عن بعد فى المرحلة الثانوية تتمثل فى محدودية القدرة على إنشاء شبكات واسعة ، وكذلك معوق التدريب وتوفير البنية التحية اللازمة .

(٢) دراسة حنان ابن خدة رابح (٢٠١٥) [١٩]

هدفت الدراسة إلى معرفة دور التعليم عن بعد فى زيادة التحصيل الدراسى لدى الطلاب. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى الاستطلاعى . وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج منها وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات الأساسية ، أى وجود علاقة بين التعليم عن بعد والتحصيل الدراسى .

(٣)دراسة نبيلة عبدالخالق عوض الله (٢٠١٩) [٢٠]

هدفت الدراسة إلى الوقوف لتحديد الاطار المفاهيمى لبرامج إعداد المعلم من حيث (المفهوم – الأهداف – الأدوار) ، والوقوف على الواقع الحالى ابرامج إعداد المعلم فى مصر .وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى . وتوصلت الدراسة إلى تقديم بعض التنويهات من أهمها : الإهتمام بتطوير القدرات البحثية والعلمية للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التريس ، الاهتمام بتطوير القدرات البحثية والعلمية للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس ، إنشاء مواقع إلكترونية للمؤسسات التعليمية وإستخدام اللغة الإنجليزية كلغة أولى ، تطوير برامج إعداد المعلم القائمة على التعلم الذاتى وتطوير الكفاءات الإبداعية للطلاب ، واكتشاف المواهب المتفردة لديهم وصقلها.

(٤) دراسة مصطفى أحمد عبدالله محمد ، فكرى عبدالمنعم محمد السعدنى (٢٠١٩) [٢١]

هدفت الدراسة إلى تطوير الإعداد المهنى للطالب المعلم بكليات التربية بمصر فى ضوء معايير التنمية البشرية . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى واعتمدت على استبانه تكونت من (١٢) معياراً، تم عرضها فى (٨٢) مؤشراً .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ، ومن أهم هذه النتائج : تحقيق معايير الدراسة من وجهة نظر الطلبة المعلمين أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة لمعايير (مهارات الاتصال اللفظى ، التقييم والتقويم ، والوسائل والتقنيات التعليمية ، التنمية المهنية الذاتية ، تنمية شخصية الطالب، إدارة الصف الدراسى) .

ثانياً : الدراسات الأجنبية

(١)دراسة (2003)Van Overbek , Deborah Ann[22]

هدفت الدراسة إلى تحديد تصورات أعضاء هيئة التدريس فى مؤسسات إعداد المعلمين فى مينيسوتا فيما يتعلق بالمكونات الأساسية لإعداد معلم التعليم المتوسط فى برامج إعداد المعلمين فى مينيسوتا . واستخدم الباحث أداة مسح لجمع البيانات .وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج ومنها أن جميع مكونات التعليم المتوسط تعتبر أكثر أهمية من الأهمية التى أدرجت لها ،

لذلك يجب الاهتمام بتلك المكونات الأساسية نظراً لأهميتها فى إعداد معلم التعليم المتوسط .

(٢) دراسة[23] (2013)Tantchou , pierreorly

هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية دور قادة التعليم عن بعد وأهمية توافر المرونة ، والتعاون ، والتواصل ، والثقة . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى . وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج منها أهمية عملية المشاركة فى التعليم عن بعد المعاصر ، فأسلوب القيادة التشاركية بين أعضاء الفريق ليسعى لتحقيق الأهداف وتحسين برامج التنمية البشرية .

(٣) دراسة[24] (2013) Carr& Dolores

هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية الإهتمام بأنواع برامج إعداد المعلمين وآثارها على إدارة الفصول الدراسية وأهمية الإعداد الأكاديمى وإدارة الوقت والفعالية الذاتية للمعلمين المبتدئين ، وما هى القرارات والتأثيرات التى تحدد المعلمين المؤهلين تأهيلاً عالياً . استخدمت الدراسة مسحاً للمعلمين المبتدئين

الذين لديهم خبرة فى التدريس لمدة خمس سنوات . وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج ومنها أن برامج إعداد المعلم لا تلعب دوراً فاعلاً فى إدارة الفصول الدراسية ، وعليه يجب الإهتمام بتطوير برامج إعداد المعلم .

(٤)دراسة [25] Lentell, Helen .M(2018)

هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية التعليم عن بعد وإستدامته فى لبحرم الجامعى ، وتوضيح أهمية العاملين (الأكاديميين والإداريين) الذين يؤمنون بالتعليم عن بعد نظراً لدورهم فى تطوير التعليم عن بعد . واستخدمت الدراسة المقابلات . وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج منها أهمية البنية التحتية المناسبة لدعم التعليم عن بعد ، وأهمية المشاركة الممارسة والمرونة فى التعليم عن بعد لضمان نجاح الدراسة من خلال التعليم عن بعد .

الجزء الثانى : الإطار النظرى للدراسة :

اولاً : تعريف التعليم عن بعد

يعرف التعليم عن البعد بأنة جميع اشكال التعليم والتعلم النظاميين المنظمين ، حيث لا يجتمع المعلم والمتعلم فى غرفة واحدة ، ويقصد بالنظامى انة يتم فى مؤسسات نظامية معترف بها ويقصد بمنظم أنة محكوم بأسس ونظم [٢٦] .

ويعرف ايضا التعليم عن بعد بأنة نظام رسمى ، يقوم بعمليات تعليم وتعلم ، على اساس الفصل شبة الدائم بين المعلم والمتعلم ، وبين المتعلمين بعضهم البعض ، يقدم من خلال مؤسسة تعليمية رسمية ، تقوم بعمليات تخطيط المواد التعليمية واعدادها ، وتقديم الدعم والمساندة للمتعلمين ، ويعتمد على توصيل المحتوى والمواد التعليمية فى شكل رزم package وحقائب التدريبات العملية kites ،بإستخدام وسائل تكنولوجية ، ويقوم المتعلمون بدراستها بشكل مستقل، بمساعدة التعليمات التى تفدم من خلال هذه المواد ، تحت إشراف المعلم وتوجيهة ، الذى يتفاعل معهم عن بعد ، بإستخدام وسائط اتصال تكنولوجية [٢٧] .

ثانياً : اهداف التعليم عن بعد

تسعى برامج التدريب عن بعد الى تحقيق مجموعة من الاهداف ابرزها :

١. تحقيق تكافؤ الفرص التدريبية بين الافراد بغض النظر عن ظروفهم الشخصية والعائلية والوظيفية والاجتماعية والاقتصادية .

٢. توفير مصادر تدريبية متعددة ومتنوعة وبمرونة كافية مراعاة للضرورة الفردية بين المتدربين .

٣. استثمار تقنيات التدريب الحديثة والمتجددة ووسائل الاتصال المعاصرة فى تنفيذ البرامج التدريبية .

٤. سد النقص الناجم عن عدم توافر المتدربين الكفوئيين فى بعض مجالات التدريب .

٥. توفير فرص النمو المهنى المستمر لمختلف الموارد البشرية لتمكينها من القيام بمهامها واعمالها المتجددة والارتقاء بمستوى ادائها [٢٨] .

٦. تحفيز الطلاب على الدراسة وتشجيعهم عليها بتحدى العوائق الجغرافية .

٧. توفير الجهد والمال على الافراد .

٨. الخصوصية بين الطالب والمعلم .

٩. استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فى تقييم الطالب .

١٠. تحكم الطالب بالوقت المناسب لة للدراسة وتنظيم وقتة ومسؤولياتة [٢٩] .

ثالثاً : خصائص التعليم عن بعد

يمكن توضيح خصائص التعليم عن بعد فى النقاط التالية :-

١- توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الافراد المعنيين بالتعلم ، وذلك بأستخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية ونراها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة ، مثل الحاسبات والبريد الاكترونى والانترنت وذلك للربط بين المتعلم والمعلم ونقل المادة التعليمية .

٢- يحصل الطلبة على المعلومات ، وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات العالمية والتحدث مع زملائهم الطلبة على الهواء مباشرة والمشاركة فى الجماعات للتحاور او النقاش وارسال اسئلة بالبريد الاكترونى للمشرف الاكاديمي او تقديم الاجابات له الكترونيا من دون عناء او تنقل .

٣- هناك تباعد بين المتعلم والمعلم فى عملية التدريس من حيث الزمان والمكان او كلاهما مما يؤدى الى تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية .

٤- وجود مؤسسة تعليمية ما مسؤولة عن عملية التعليم والتعلم عن بعد تشرف على تخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية وعمليات التقويم والمتابعة .

٥- وجود اتصال ثنائى الاتجاة بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته على الاستفادة من البرامج او الدخول فى حوار مع المعلم و زملائه من الدارسين الاخريين . بما يمكن المتعلم من المشاركة الايجابية فى برامج التعليم لتى يحتاجها [٣٠] .

٦- يقوم نظام التعليم عن بعد على تدريب الدارس وتمكينة من آليات التعلم الذاتى وطرق استقلال قدراتة الفكرية وتطويرها المستمر وذلك على ضوء البرامج المصممة لتمكن الدارس من مهارات التعلم [٣١] .

٧- تعليم اعداد كبيرة فى وقت واحد بدون قيود الزمان والمكان .

٨- سهولة وسرعة تحديث المادة التعليمية .

٩- تحسين استخدام المهارات التقنية .

١٠- تعدد مصادر المعرفة [٣٢] .

رابعاً : انماط التعليم عن البعد

هناك نمطان من مقررات التعليم عن بعد : مقررات تزامنية ومقررات لا تزامنية ، وتعين معرفة الاختلافات بين هذين النمطين على اختيار برنامج التعليم عن بعد

الذى يلائم إمكانات وظروف الدارس . ويمكن توضيح هذين النمطين من خلال عرض انماط التعليم من بعد كما يلى :-

١- التعليم التزامنى عن بعد

ويعرف التعليم التزامنى على انة : اى حدث تعلم يقع فية التفاعل بين المعلم والمتعلم معا فى الوقت الحقيقى ، مما يتطلب من المتعلمين ان يحضروا المحاضرة فى الوقت المحدد فى فصل تزامنى دراسى تقليدى ، او يتم تقديمها عبر التعلم الاكترونى او تقنيات التوزيع (٣٣) .

ويحدث التعليم التزامنى عن بعد حينما يتفاعل المعلم مع الدارسين فى اماكن مختلفة فى الوقت ذاته ، حيث يتطلب من الطلبة المسجلين فى مقررات تزامنية الدخول الى حواسيبهم خلال وقت ثابت مرة واحدة اسبوعيا على الاقل .

وقد يتضمن التعليم التزامنى عن بعد مكونات وسائط متعددة ، مثل مجموعات الدردشة ، سمينارات عبر الشبكة، مؤتمرات الفيديو ، والمكالمات التليفونية الاضافية . ومن ثم يلائم التعلم التزامنى عن بعد – بصفة عامة – الطلبة الذين يستطيعون تحديد اوقات معينة لدراستهم ، كما يفضلة فى الغالب اولئك الدارسون الذين يحبون مقررات منظمة او مركبة تركز على تفاعل الطالب (٣٤) .

٢- التعليم اللاتزامنى عن بعد

ويعرف التعليم اللاتزامنى على انة : اى حدث تعلم منة يوحى بالتفاعل بين المعلم والمتعلم مع مرور الوقت، مما يجعل المتعلمين يشاركون فى العملية التعليمية طبقا لجداولهم ، ومن ثم يفضلون جغرافيا عن المعلم(٣٥).

ويعتمد التعليم اللاتزامنى عن بعد ، فى الغالب على التكنولوجيا كالرسائل ، والبريد الاكترونى، ومحاضرات الفيديو المسجلة مسبقا ، ومراسلة عبر البريد التقليدى ، والملفات الصوتية .

ولذلك يفضل التعليم اللاتزامنى عن بعد الطلاب الذين لديهم جداول مكثفة ومزدحمة ، كما انة يمكن ان يلائم اولئك الدارسين ذاتيى الدافعية ، الذين لا يحتاجون الى توجيه مباشر لإكمال واجباتهم (٣٦) .

خامساً : مزايا التعليم عن بعد :

هناك العديد من المزايا للتعلم عن بعد نذكر منها :

١. تقريب المسافات بين الطالب والجهة التعليمية المقدمة لخدمة التعليم عن بعد . فلا يحتاج الطالب والاستاذ الى ان يكونا متواجدين فى مكان واحد من اجل تبادل المعلومات. فالطالب يمكن له ان يقرأ او ان يستمع ويشاهد محاضرة الاستاذ الكترونيا on–line عبر شبكة الانترنت، اذ يمكن لاستاذ ان ينشر محاضرته الكترونيا بشكل نصى او صوتى او مرئى عبر شبكة الانترنت .

٢. استغلال الوقت والجهد والمال وتوفيرهم . فليس ضروريا ان يكون كل من الطالب والاستاذ متواجدين فى زمن واحد لتبادل المعلومات . فالاستاذ يمكن ان ينشر محاضرته الكترونيا كما سبقت الإشارة والطالب بعد ذلك يقرأ المحاضرة ويطبعها او ان يستمع اليها او يشاهدها فى اى وقت يناسبة . كما أن للطالب حرية اختيار الجزء الذى يرغب بقراءته او الاستماع اليه او مشاهدته . كذلك يمكن لة ان يعيد الاستماع الى جزء معين من المحاضرة أو أن يشاهد جزءا معينا منها وهى أمور يصعب تحقيقها فى المحاضرة التقليدية .

٣. الاستفادة من سرعة شبكة الانترنت والحاسوب فى نقل المعلومات . فاستخدام الكمبيوتر كوسيط لنقل المعلومات أمر يساعد فى تطوير وسرعة اكتساب المعلومات .

٤. تقديم فرص التعليم وتسهيل طرق الحصول عليها لغير القادرين عليها . إذ يمكن شريحة كبيرة من افراد المجتمع من تحقيق رغباتها خصوصا هؤلاء الذين لا يستطيعون الالتحاق بالتعليم العالى لظروف مختلفة ككبر سنهم او مزاولتهم لعمل ما . فالتعليم عن بعد مفتوح للجميع ولا حاجة لحضور نظامى الى المدرسة او الجامعة فى أوقات محددة .

٥. تخطى مشاكل السعة الاستيعابية والهيئات التعليمية . فالتعليم عن بعد لا يتطلب تواجد محاضر فى كل قسم كى يعطى محاضرة لعدد محدود من الطلبة . هذا يعنى أن المدارس والجامعات والهيئات التعليمية ستتمكن من التغلب على مشكلة طاقاتها الاستيعابية المحدودة التى تحتم عليها قبول عدد من الطلبة يتناسب مع ما هو متوفر فى المؤسسة التعليمية [٣٧] .

سادساً : الوسائط المستخدمة للتعليم عن بعد

هناك عدة وسائط مستخدمة للتعليم عن بعد منها :

المادة المطبوعة : مواد دراسية تعيينات ، واوراق عمل مصممة بطريقة مختلفة عن كتب الدراسة التقليدية (التعليم عن قرب) وبخطاب يعتمد اسلوب الحوار الهادف ، وتدريبات فى شكل اسئلة للتقويم الذاتى ، وغالبا ما تدعم بالصورة والرسوم والاشكال التوضيحية والوسائط المساندة (السمعية ، والبصرية ، وبرمجيات الحاسوب ، والتلفيزيون ، والفيديو ، واشرطة الكاسيت الشرائح والشفافيات ..... الخ) .

ان التقدم الهائل فى مجال العلوم و تكنولوجيا التقنيات ساعد بصورة واسعة على دعم الدارس عن بعد ببرامج اذاعة ، وندوات تلفزيونية تبث عن طريق المحطات العالمية او بواسطة الاقمار الصناعية .

والهاتف رغم انتشاره يسهم بشكل متواضع (ارتفاع التكلفة) ويعين على الاتصال بين الدارس والمرشدين الميدانيين .

ومن الوسائل المساعدة التعليم بمساعدة الحاسوب (cai) وهو نظام مبنى على التفاعل بين الدارس والمعلم ويوفر تغذية راجعة فورية ويمكن تخزين كمية كبيرة من المعلومات فى شكل حوار مع طرح اسئلة واجابات .

اما التعليم المدار بالحاسوب (cmi) فهو نظام يساعد الدارس على انتقاء المواد ويزود المعلم بمعلومات واحصاءات للتقويم [٣٨] .

سابعاً : مبررات التعليم الجامعى المفتوح والتعليم عن بعد

هناك العديد من المبررات التى دعت العديد من الدول الى تبنى نظامى التعليم الجامعى المفتوح والتعليم عن بعد ، وذلك لتوفير الفرص التعليمية لمواطنيها ، وان اختلفت هذه المبررات من بلد الى اخر ، وفيما يلى اهم هذة المبررات :

أ : المبررات الجغرافية :

١- بعد المسافة بين المتعلمين والمؤسسات التعليمية .

٢- وجود مناطق معزولة جغرافيا كالصحارى والجبال الشاهقة والجزر .

٣- صعوبة وصول الدارسين الى المؤسسات التعليمية بسبب عدم وجود الطرق والمواصلات .

٤- وجود السكان فى مناطق نائية ، وعدم استقرارهم فى مكان معين .

٥- قلة السكان فى بعض المناطق مما يجعل كلفة تعليمهم عالية جدا .

ب : المبررات السياسية

١- الحاجة الى تنمية الوعى السياسى للسكان ، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم .

٢- تقديم الخدمة التعليمية والتدريبية للسجناء .

ج : المبررات الاقتصادية :

١- توفير التعليم للشرائح المحرومة فى المجتمع ، وتأهيلها مهنيا لتحسين الوضع الاقتصادية .

٢- الارتفاع المتزايد لكلفة التعليم النظامى .

٣- ازدياد المشكلات الاقتصادية فى العديد من الدول .

٤- مساعدة الافراد على الجمع بين التعليم والانتاج .

٥- ازدياد الحاجة الى القوى العاملة اللازمة للتنمية الاقتصادية .

٦- امكانية تعليم أعداد كبيرة بتكاليف اقل .

٧- تقديم برامج تعليمية وتدريبية مبنية على الحاجات الحقيقية للمجتمع .

د : المبررات الاجتماعية والثقافية :

١. مواجهة التغيرات الاجتماعية والثقافية عن طريق التعليم عن بعد والتعليم الجامعى المفتوح .
٢. توفير فرصة الدراسة للمرأة فى المجتمعات المحافظة و الفقيرة .
٣. الاسهام فى برامج محو الامية وتعليم الكبار ، ومحو الامية الحضارية .
٤. تعزيز الهوية الثقافية الموحدة على الصعيد الوطنى والقومى .
٥. الاسهام فى التنمية الاجتماعية والثقافية .
٦. تعليم بعض المرضى والمعاقين [٣٩] .

ثامناً : متطلبات التعليم عن البعد

للتعليم عن بعد عدة متطلبات منها مايلى :-

١- بوابة الكترونية آمنة قادرة على التعامل مع عدة لغات قومية ، على أن تشمل كحد ادنى اللغتين العربية والانجليزية يتم من خلالها نشر الارشادات والتعليمات ومتابعة الاستفسارات المتعلقة بشتى الامور الاكاديمية ، من خلال موقع البيانات والمعلومات العامة .

٢- مواقع الكترونية : (web sites) بحيث يخصص موقع فكل قسم اكاديمى يحتوى على بيانات مبوبة حول بنية القسم الاكاديمى ، واسماء اعضاء هيئة التدريس ، وتخصصاتهم العلمية وأعداد الطلبة ، والمناهج والمقررات الدراسية .

٣- بنية تحتية الكترونية تحقق عناصر الاتصال بين أعضاء المجتمع الافتراضى المرتبطة بالتعليم الافتراضى والتى تشمل على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، والباحثين والاخصائيين المساندين لهذا النوع من التعليم ، والإداريين والمسؤلين عن توفير وإتاحة المواد التكنولوجية ، إضافة إلى المساعدين الذين يقومون بدور الوسيط بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس . ويتحقق ذلك الاتصال بين عناصر المجتمع الافتراضى من خلال عدة قنوات الكترونية مثل :

-البريد الاكترونى e-mail

-خدمات التخاطب chat voice

-لوحة الاعلانات الالكترونية bulletin board

-خدمة الندوات والمناقشة discussion group, forms

-الاجتماعات والمؤتمرات net meeting video conferencing

-قواعد بيانات الاسئلة والاجابة التى ترتبط بالمواد التى تطرح بصورة متكررة frequently asked questions

-محرك بث ثنائى اللغة فى المواقع search engine

-خدمة التسجيل الاكترونى

-خدمة تسديد الرسوم الاكترونية (٤٠) .

ومن متطلبات التعليم عن بعد ايضا :-

- توافر حاسوب خادم له سعة وسرعة عالية ، ولدية القدرة على استيعاب المعلومات التى سيتم تخزينها به .
- إتاحة الفرص والمجال للمبرمجين للوصول إلى مساحة خاصة فى الحاسوب المركزى ، حتى تسمح لهم بإنشاء صفحات إنتر نت تفاعلية .
- وضع برامج بين يدى المبرمجين ، تساعدهم على تطور صفحات الانترنت وتطويرها وصيانتها أولا بأول .
- وجود شبكة اتصال بين الجهة المقدمة للتعلم عن بعد ، والمستخدم لشبكة الانترنت لتمكين الطلبة من الوصول الى جهاز الحاسوب الخادم .
- إتاحة سعة كبيرة ، لتمكين الطلبة من الوصول الى المعلومات بسرعة عالية .
- توفير جهاز video server فى حال وجود مواد مرئية ضمن المادة التعليمية (٤١) .

ومما سبق يتضح أهمية التعليم عن بعد فى العملية التعليمية لما يحققه من استيعاب أكبر قدر من الطلاب باختلاف الزمان والمكان ، وكذلك لحل مشكلة الإزدحام وضرورة التواجد بالمبنى الدراسى خاصة لما يشهده المجتمع من ظروف حالية

وصعوبة التواجد بأعداد كبيرة داخل الكلية، وكذلك ايضاً يتضح أهمية دور التعليم عن بعد فى مواكبة التكنولوجيا الحديثة والمتغيرات العصرية التى تحتم تطوير إعداد المعلم بما يتماشى مع متطلبات التعليم عن بعد ، وفيما يلى عرض لنظم إعداد المعلم وبرامج إعداد المعلم والوقوف على جوانب القوة لدعمها وجوانب الضعف لمحاولة حلها ووضع أفضل الحلول للتغلب على نقاط الضعف .

أولاً : نظم الإعداد :

يتم الإعداد داخل كلية التربية فى صورة نموذجين هما :- نظام الإعداد التتابعى ، نظام الإعداد التكاملى وذلك على النحو التالى :

١. نظام الإعداد التتابعى

وهو النظام الذى يتخذ فيه إعداد المعلم مرحلتين أساسيتين : مرحلة الليسانس أو البكالوريوس فى إحدى الكليات أو المعاهد العليا – غير التربوية حيث يدرس فيها الطالب العلوم التخصصية ، ثم مرحلة أخرى داخل كلية التربية يدرس فيها الطالب العلوم التربوية . وقد تتخذ هذه المرحلة الأخيرة شكلاً مكثفاً حيث يدرس الطالب جميع العلوم التربوية النظرية والتطبيقية فى سنة واحده وتشترط أن يكون الطالب متفرغاً للدراسة . وقد تتخذ من ناحية أخرى شكلاً غير مكثف حيث توزع الدراسة للعلوم التربوية فى عامين دراسيين ، ولا يشترط فى هذا المجال أن يكون الطالب متفرغاً للدراسة وإنما يمكن له أن يدرس أثناء عمله بالتعليم [٤٢] .

مميزاته :

- أن هذا النظام يساعد المعلم على التعمق فى تخصصه قبل الإلتحاق بكلية التربية[٤٣].
- يقدم هذا النظام نوعاً من النظام التعويضى للعاملين بمهنة التعليم ممن تخرجوا من كليات أخرى غير التربية .

- يستطيع خريجو الكليات الأخرى وفق هذا النظام تعديل مسارهم والاستفادة من خبراتهم التخصصية فى مجال الدراسات والبحوث التربوية.
- يتميز النظام التتابعى بأنه نظام مرن حيث إنه يسمح للأشخاص الذين لهم درجة أو شهادة أخرى أن يحولوا أنفسهم بسهولة إلى مهنة التدريس إذا رغبوا فى ذلك[٤٤].

عيوبه :

- أن أى فرد لا يمتلك مهنة أو وظيفة قد يلجأ لهذا النظام ، لكى يعوضه عن حرمانه من أداء أى عمل أو مهنة [٤٥].
- عدم إستيفاء تهيئة الطلاب لمدة كافية للعمل بمهنة التعليم ، بعكس الحال فى النظام التكاملى الذى يهيئ طلابه للعمل كمعلمين من اليوم الأول.
- إن النموذج التتابعى يقدم تكاملاً أقل فى خبرات التعلم للمعلمين لأن هناك فرص أقل لربط المعرفة التخصصية بالمعرفة التربوية [٤٦].
- يبتعد الطالب فى ظل النظام التتابعى عن مجال تخصصه إلى حد كبير ولمدة تتراوح بين سنة وسنتين ، مما يعنى إنخفاض فرص تحقيق التكامل بين المعرفة التخصصية والمعرفة المهنية أو التطبيق المباشر لكل ما يتعلمه من معرفة تخصصية حديثة [٤٧] .

٢- نظام الإعداد التكاملى

يعد نظام الإعداد التكاملى هو النظام المتبع فى إعداد المعلم بكليات التربية وكليات التربية النوعية وكليات التربية المتخصصة لمدة أربع سنولات دراسية ويمنح الطالب فى نهايتها شهادة الليسانس فى الأداب والتربية أو البكالوريوس فى العلوم والتربية ويقبل هذا النظام الحاصلين على الثانوية العامة ويدرس خلالها مواد أكاديمية وثقافية وتربوية بالإضافة إلى التدريب الميدانى على التدريس [٤٨] .

وفى ضمن هذا السياق يعد معنى التكامل فى هذا النظام أن إعداد المعلم يتم فى انٍ واحد فى الكلية من خلال التكامل بين الجانب الثقافى والتخصصى والمهنى التربوى[٤٩].

لذلك تعد النظرة التكاملية فى إعداد المعلم إحدى مطالب التربية العصرية التى ترفض أن يعد المعلم تخصصياً فقط كما ذهب التقليديون ، أو أن يعد مهنياً وتربوياً فقط كما ذهب بعض التقدميين [٥٠] .

ويشترط لقيد الطالب للدراسة بالدرجة الجامعية الأولى ، الليسانس فى الآداب والتربية والبكالوريوس فى علوم التربية وبكالوريوس الطفولة والتربية مايلى [٥١] :

١- أن يكون حاصلا على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة أو مايعادلها من بلاد أخرى .

٢- أن يكون متفرغا للدراسة بالكلية .

٣- أن يجتاز الاختبارات التى يقررها مجلس الكلية والتى تحدد مدى لياقته لمهنة التعليم مثل :-

- الكشف الطبى لبيان صلاحيته الجسمية لممارسة مهنة التعليم .
- اختبارات المقابلة الشخصية .
- اختبارات الاستعداد للعمل بمهنة التعليم .

مميزاته :

- هذا النظام يوفر للمعلمين الإستعداد النفسى والتكيف للمستقبل منذ السنة الأولى للإلتحاق بالكلية مع توافر مدى أطول قبل الممارسة ، وأثنائها لتدعيم هذا الإستعداد وتعزيزه [٥٢] .
- فى هذا النظام يوفر التزامن والموازنة بين الإعداد التربوى والإعداد التخصصى الأكاديمى ، ومن ثم تحقيق المزيد من فرص التكامل للمعرفة وشموليتها وهى من أهم الاتجاهات

التربوية المعاصرة [٥٣] ، أى أنه يتم فيه تدريس المواد الأكاديمية جنباً إلى جنب مع المواد المهنية والتعليمية طوال مدة الدراسة.

- يضغط هذا النظام وقت الإعداد للمعلم فى أقصر فترة ممكنة بما يجعله أكثر قدرة على توفير الجهد والتكاليف ، كما يجعله أكثر قدرة على الوفاء السريع بمتطلبات المجتمع من المعلمين فى التخصصات المختلفة وبالأعداد المناسبة [٥٤].
- تهيئة الطلاب منذ البداية على حب المهنة والتمرس عليها حيث إنهم يعرفون من خلال التحاقهم بكليات التربية أنهم سيتخرجون مدرسين مما يعطى حداً أدنى للولاء للتدريس وينعكس إيجابياًعلى تحصيلهم [٥٥].

عيوبه :

- قد يتأثر مستوى الإعداد الأكاديمى أو التخصصى بما قد يجعل خريج النظام التكاملى فى مستوى أقل من قرينه بالكليات التخصصية [٥٦].
- قد يتسرب إلى طلاب النظام التكاملى شعور بأهمية أو أولوية المقررات التخصصية عن المقررات التربوية أو المهنية . مما قد يكون مشاعر سلبية تجاه الأخيرة وتجاه المهنة . وقد تنعكس هذه المشاعر السلبية فى رغبة البعض فى إكمال الدراسة التخصصية فى الكليات الجامعية المناظرة . والتفكير فى عدم العمل بمهنة التعليم ومن ثم ضياع بعض الوقت والأموال ، وعدم الإخلاص للمهنة ، والشعور بالإحباط نحو ممارستها وتنظيماتها .
- تداخل الموضوعات وتكرارها فى مجالات أصول التربية والتربية المقارنة أو المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى والصحة النفسية ،أو بينهما جميعاً[٥٧].
- أقل مرونة من النظام التتابعى ، لأن الطلاب يكونون مطالبين بإتخاذ قرار بشأن دخولهم إلى برنامج إعداد المعلم فى وقت مبكر من دراستهم الجامعية[٥٨].

مما سبق نجد أن هناك اختلافاً فى وجهات النظر حول مزايا وعيوب كلا النظامين، إلا أنه يوجد توافق واسع الآن فى أن النظامين يوفران مزايا مختلفة ، وأنه من الأفضل الجمع بينهما بدلاً من الإعتماد على نموذج واحد لإعداد المعلم [٥٩] .

ثانياً : برامج الإعداد

المعلم هو عصب العملية التعليمية وأساس نجاحها وتحقيق أهدافها ، والمعلم الذى يمتلك الكفايات المهنية والتخصصية والإدارية ، وتتوفر فيه المستويات المعيارية ، يمكنه أن يساعد على تحقيق جودة التعليم ، والوصول به إلى العالمية [٦٠] .

وبالتالى فالمعلم فى حاجة ماسة إلى إعداد وتأهيل تربوى مهنى وفنى حتى يتمكن من أداء عمله باعتبار هذا الأداء عاملاً مهماً . وضرورى فى العملية التربوية حتى يُمكن المعلم من القيام بالأدوار المنوط بها ويأتى هذا الإعداد فى ضوء صفات المعلم الجيد وأدواره [٦١].

وتهدف برامج إعداد المعلم إلى إعداد خريجين ذوى كفاءة عالية فى الممارسات التربوية التى من شأنها تلبية الطلبات المتزايدة على مهنة التدريس[٦٢] . ويجب أن يكون إعداد المعلم إعداداً مناسباً لمتطلبات القرن ٢١، ولابد أن يكون له دور حاسم فى تطوير التعليم فى كل بلد ؛ فبناء الأمة والبلاد يكمن فى أيدى معلميها . وبغض النظر عن جودة المناهج الدراسية والوسائل التعليمية ففى النهاية المعلمون هم الذين يحدثون فرقاً فى إعداد المتعلمين[٦٣].

و يتضمن برامج إعداد المعلم– بصفة عامة – ثلاثة جوانب هى :

١- الإعداد المهنى التربوى

٢- الإعداد التخصصى الأكاديمى

٣- الإعداد الثقافى العام

ونتناول بالدراسة الجوانب الثلاثة السابقة وذلك كالاتى :

١- الإعداد المهنى التربوى

يخصص له ٢٠٪ من مجموع الساعات المخصصة لإعداد طالب كلية التربية[٦٤]. ويقصد بالإعداد المهنى التربوى للمعلم هو إلمامه بالخبرات الفنية التى تجعله قادراً على التكيف بنفسه وبمادته لمواقف التدريس المختلفة ، وتجعله يفهم بوضوح طبيعة العملية التعليمية ، وما تحتاج إليه من معارف ومهارات خاصة ، ينبغى أن يتزود بها قبل أن يمارسها [٦٥] ، وكذلك تزويد المعلم بكل ما يفيد به فى تحديد أهدافه ووضوح معاييره ، واختيار أنسب الوسائل التعليمية وطرائق التدريس للمناهج والمواقف التعليمية . وغيرها مما يعينه على التعامل مع الفروق الفردية وتقدير إحتياجات التلاميذ وتقييم عمليات التعلم ، وكذا بكل ما يفيده فى رعاية أخلاقيات المهنة[٦٦]. وبذلك ؛ فالإعداد المهنى نعنى به جميع الخبرات التى ينبغى أن يكتسبها المعلم أثناء إعداده [٦٧] .

ويهتم الجانب التربوى بإعداد المعلم من الناحية التربوية والنفسية ، ويتعلق بالتدريس كمهنة من حيث أصوله النظرية والعملية وتطبيقاته وممارسته العملية ، وتزويد المعلم بالنظريات والأفكار والاتجاهات التربوية الخاصة بتعليم مادة التخصص وتطبيقاتها ، كما يجب أن يوفر له المفاهيم التربوية والنفسية والمهارات اللازمة لتدريس مادة التخصص [٦٨] .

ويعد البعد المهنى أحد الجوانب الرئيسية فى برنامج إعداد المعلم ويتم من خلاله إعداد المعلم ليكون عضواً فى مهنة التعليم وعلى هذا فإن الإعداد المهنى للمعلم يتضمن التدريب العملى على:-

- معرفة الأهداف التربوية العامة التى تسعى التربية لتحقيقها .
- معرفة طبيعة المتعلمين الذين سيتعامل المعلم معهم .
- الإلمام بالأساليب التربوية (٦٩) .

- معرفة نظريات التعلم ، وأساليبه ، وطرائقه ، وأدواره ، وإكسابه المهارات التطبيقيه.
- دراسة المتطلبات التربوية المتعلقة بالمجتمع ، مثل دور التربية فى المجتمع بدءاً من تحقيق أهدافه وحل مشكلاته ووصولاً إلى قيادة حركة التغير واستشراف حاجات المستقبل .
- التعرف على أهم جوانب تطوير الفكر التربوى قديماً وحديثاً وبخاصة الفكر التربوى الذى يستند إلى النظريات التربوية الفعالة ، والتى أثبتت نجاحها فى مجال التدريب والتطبيق .
- الإلمام بفعاليات عملية التعليم والتعلم المطلوبة من المعلم بالنسبة لكل من المناهج الدراسية ، وتقنيات التعلم ، والإدارة المدرسية ، وتوجيه المتعلمين وإرشادهم ، والتخطيط للتدريس .... إلخ(٧٠) .

ويتعرض الإعداد المهنى التربوى إلى النقد الآتى :

- الإعداد المهنى لم يأخذ حقه فى معظم البرامج ، وعلى وجه الخصوص التدريب الميدانى[٧١] .
- غلبت الصبغة النظرية على الصبغة العملية فى الجانب المهنى فى معظم البرامج .
- اهتمام مؤسسات إعداد المعلم بكل من الوسائل التعليمية ، سواء من حيث الاختيار أو الإعداد أو الاستخدام ، والأنشطة المصاحبة سواء من حيث تخطيطها أو تنفيذها أو الإشراف عليها ، وكذلك الحال بالنسبة لعملية التقويم .
- عدم اشتراك الطلاب فى معظم البرامج من تخطيط الموقف التعليمى وتنفيذه وتقويمه .
- الجانب التربوى فى خطة الدراسة لا يوجه لمعاونة الطالب على تدريس تخصصه [٧٢].

- هناك جمود نسبيا فى محتوى المقررات وعدم تطورها أو تطويرها بشكل يواكب الفكر التربوى الحديث ، بجانب عدم توجيهها لتحقيق الهدف منها كإعداد مهنى للمعلم .
- الجانب التربوى المهنى يدرس لجميع الطلاب بشكل واحد ولا يوجه ليساعد الطالب المعلم على تدريس تخصصه [٧٣] .

٢- الإعداد الأكاديمى التخصصى

يحتل الإعداد الأكاديمى الجزء الأكبر من برنامج الإعداد بكليات التربية ، حيث يخصص له مايوازى ٧٥٪ من مجموع الساعات المخصصة لإعداد طالب كلية التربية للعمل كمعلم [٧٤] . والإعداد التخصصى نعنى به جميع الخبرات التى ينبغى أن يكتسبها المعلم أثناء إعداده فى المجال الذى يعد لتدريسه بما يكون لديه أساساً قوياً يمكنه من تقييم خبرات هذا المجال إلى تلاميذه عن فهم عميق لمفاهيمها واستيعاب كامل لحقائقها وإدراك محيط بأهم تطبيقاتها وبالتطورات المعاصرة فيها [٧٥] ، أى أن الإعداد الأكاديمى للمعلم هو إعداده العلمى فى المادة الدراسية بعد التخرج .

ويحتل الجانب الأكاديمى التخصصى الجزء الأكبر من برامج الدراسة بكليات التربية ، حيث يهتم بإعداد المعلم فى المادة أو المواد التخصصية التى سيقوم بتدريسها، وإعداده فى مادة تخصصه شرط ضرورى لنجاحه كمعلم ، خاصةً وأن الانفجار المعرفى أدى إلى زيادة المعرفة زيادة كبيرة من حيث الكم والكيف [٧٦] .

ومن المسلم به أن محتويات الإعداد التخصصى من حيث كميتها ونوعيتها تختلف باختلاف نظم إعداد المعلم بين النمط التكاملى والنمط التتابعى ، وكذا باختلاف التخصصات المختلفة ، وكذلك فى ضوء الفلسفة والأهداف المتعلقة بالتوجه العام لإعداد المعلمين [٧٧] .

ويتعرض الإعداد الأكاديمى للمعلم بكليات التربية للنقدالآتى :

- الجانب التخصصى لا يدرس وفق الأهداف التربوية المرغوبة[٧٨] .

- تدنى مستوى الإعداد التخصصى حيث إن المعلم يحتاج إلى خبرات وتجارب كثيرة وأن كليات التربية لا تعطى القدر الكافى من المعلومات والتجارب التربوية والعلمية .
- انخفاض فى المستوى الأكاديمى لمعلمى التعليم العام الذين يعدون فى كليات التربية ، والذى ينعكس بدوره على مستويات تحصيل طلابهم[٧٩] .
- البرامج التخصصية ينقصها التمهين والإكثار من التطبيقات ، كما أنها تفتقد المهارات العلمية والأدبية المدرسية فما يدرسه المعلم شئ وما يدرسه بعد تخرجه شئ آخر .

٣- الإعداد الثقافى

الثقافة هى مجموع السمات المركبة التى يتميز بها مجتمع من المجتمعات – أو أى جماعة اجتماعية – من جميع الجوانب الروحية والمادية والفكرية والعاطفية وهى لا تشمل الفنون والآداب وحدها ، ولكن تشمل أيضاً أساليب للحياة ، وحقوق البشر الأساسية ، وموازين القيم والتقاليد والعادات والمعتقدات [٨٠] .

ويخصص للإعداد الثقافى مايوازى ٥٪ من مجموع الساعات المخصصة لإعداد طالب كلية التربية [٨١] . والإعداد الثقافى نعنى به الخبرات التى ينبغى أن يكتسبها المعلم فى مرحلة إعداده بهدف تثقيفه ثقافة عامة فى شئون الحياه على وجه العموم ، وفيما يخص مجتمعه ونموه المهنى على وجه الخصوص [٨٢] .

ويقصد بالإعداد الثقافى تزويد المعلم بثقافة عامة تتيح له التعرف على علوم أخرى غير تخصصيه والتعرف على ثقافة مجتمعه المحلى والعالمى [٨٣] .

وبالتالى فالثقافة شرط أساسى لمهنة التدريس ، وكلما زادت المعلومات العامة للمعلم والتى ترتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بمادة تخصصه كان أقدر على احترام التلاميذ له وثقتهم به وعلى مواجهة المواقف العملية المختلفة التى تدعو المعلم لإبداء الرأى فيها . كما تساعده الثقافة العامة

على نُضج شخصيته واتساع أفقه ، وعلى القيام بدوره الاجتماعى فى التعرف على مشكلات البيئة المحلية التى يعيش فيها [٨٤] .

ويهدف الإعداد الثقافى العام إلى إمداد الطالب ، معلم المستقبل بثقافة عصرية عريضة تمكنه من الوقوف على العناصر الثقافية والحضارية السائدة فى مجتمعه المحلى والمجتمع العالمى وعلى ذلك ، فهذا الإعداد الثقافى العام يشمل جانبين مهمين هما :

- الثقافة الخاصة التى لها بعض الصلات بمادة تخصص الطالب .
- الثقافة العامة التى تتسع لمعرفة العالم من حوله ، واللازمة للإنسان المستنير[٨٥] .

لذلك لابدأن يمتلك المعلم أرضية ثقافية عامة تجعله مواطناً مستنيراً وواعياً فلابد أن يعرف أشياء كثيرة عن مجتمعه ماضيه وحاضره . ومستقبله والتناقضات القائمة فيه . كذلك ينبغى على المعلم أن يدرس تاريخ العلم وماهية العلم ودوره كقوة واستخدامات التكنولوجيا فى العالم المعاصرفيراعى أن يكون ملماً بقدر معين من الثقافة فى مجالاتها المتعددة إلماماً قائماً على مابين جوانبها من تداخل واعتماد متبادل[٨٦] .

ويتعرض الإعداد الثقافى للطالب المعلم بكليات التربية للنقد الآتى :

- الجانب الثقافى ضعيف ، ويدرس غالباً دون ربطه بالتخصص أو الإعداد المهنى [٨٧] .
- الجانب الثقافى فى برامج الإعداد يكاد يكون غير موجود فى بعض البرامج ، والبرامج التى شملته لم تعطه حقه [٨٨] .
- مضمون الإعداد الثقافى غير محدد تماماً [٨٩].

- طلاب كليات التربية لا يتعرضون فى إعدادهم للدائرة الثقافية ولا يدركون موقعهم الثقافى على خريطة عالم بلا هوية [٩٠] .

ثالثاً : أهم التكنولوجيا الحديثة الواجب إدخالها فى برامج إعداد المعلمين

يتجه العالم نحو تكوين مجتمع كوكبى ينظر إلى التعليم على أنه الطريق نحو التنمية القومية ، حيث يرتبط تطوير مستويات المعيشة مباشرة بأوضاع التعليم ، كما أن إعداد المعلمين الجدد ، وتنميتهم تمثل عاملاً رئيسياً فى عملية التطوير التربوى [٩١] ، لذلك يجب الاهتمام ببرامج إعداد المعلم وعليها أن تتبع التكنولوجيا الحديثة فى عملية إعداد المعلمين، ويمكن توضيح أهم التكنولوجيا الحديثة الواجب توافرها فى برامج إعداد المعلمين فيما يلى :

١- تكنولوجيا التعليم

تواجه النظم التعليمية مشكلات متنوعة من أبرزها الانفجار المعرفى والسكانى وما صاحبه من زيادة هائلة فى أعداد الراغبين فى الالتحاق بالتعليم الرسمى وغير الرسمى هذا فضلاً
عن المشكلات الآخرى المتعلقة بإنخفاض كفاءة العملية التعليمية (كالرسوب – التسرب – ضعف دافعية المتعلمين –انخفاض كفاءة المدرس) لذا قد أصبح لتكنولوجيا التعليم تأثيرها الواضح فى العملية التعليمية من خلال تصميم عملية التعليم والتعلم ، وتنفيذ العملية التعليمية وتقويم عمليتى التعليم والتعلم .

٢- تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تشكل تكنولوجيا المعلومات والاتصال مجموعة متنوعة من المصادر التى تستخدم فى نقل وابتكار ونشر وتخزين وإدارة المعلومات .

٣- معامل الوسائط المتعددة

وهو عبارة عن اتحاد البرامج والأجهزة التى تمكن المستخدم من الاستفادة من النص والصوت والرسوم والصور الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو وغيرها .

٤- معامل العلوم المتطورة

وتهدف هذه المعامل إلى تنمية القدرة المعملية والتفكير المبنى على التجريب والمشاهدة والاستنتاج وخاصة فى المرحلة المتوسطة .

٥- معامل اللغات

تقوم معامل اللغات بدور فعال فى تعليم اللغات المختلفة بشكل عام ذلك لأن الطالب يستمع إلى أصحاب اللغة الأصليين فى مواقف حقيقية مما يساعد المتعلم على النطق السليم للغة .

٦- الكمبيوتر التعليمى

يعتبر الكمبيوتر التعليمى من الأمور المهمة فى الوقت الحاضر فهو فعال ليس فقط فى تعليم الطلاب المقررات الدراسية المختلفة بل أيضاً فى تقييم تعلمهم لهذه المقررات .

٧- شبكة المعلومات الدولية للأنترنت

وتتميز بالوفرة الهائلة فى مصادر المعلومات مثل (الكتب الإلكترونية – الدوريات – قواعد البيانات – الموسوعات – المواقع التعليمية) .

٨- شبكة الاجتماع بالفيديو عن بعد

يربط هذا النظام بين المعلمين والطلاب المتواجدين فى مواقع متفرقة وبعيدة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة .

٩- تكنولوجيا الأقمار الصناعية

وتتميز بزيادة كفاءة نظم التعليم وزيادة نوعيتها وإيصال المعلومات لجميع الطلاب وتعزيز فاعلية التعليم عن طريق التفاعل بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب أنفسهم [٩٢] .

رابعاً : المتغيرات العصرية التى تحتم على المعلم تغيير أدواره

١- ثورة المعرفة والمعلومات

يعد التحول إلى مجتمع معرفى أحد التوجهات المهمة لعالمنا العربى ، ويقتضى هذا العمل المشاركة فى إنتاج المعرفة وحسن إستخدامها ، ويتوقف هذا بشكل أساسى على فاعلية النظام التعليمى ؛ الذى يعد بمثابة المدخل الأساسى لامتلاك القدرات اللازمة لإرساء البنية الأساسية لدخول عصر المعرفة .

٢- ثورة الاتصالات

لقد أدت ثورة الاتصالات إلى توسيع وتمديد المساحة التى يعيش فيها الفرد ، بحيث أصبحت تتعدى النطاق الجغرافى لهويته الوطنية ، وتضخيم ذكاء الفرد بدلاً من عضلاته .

٣- الحاجة إلى تعزيز قيم المواطنة

ولكى يستطيع المعلم القيام بدوره الكامل فى تعزيز القيم الوطنية بين طلابه فينبغى أن تتوافر لديه عدة خصائص تتمثل أهمها فى : القوة العلمية التى تؤهله للتدريس الفعال ، وسلامة المنهج ، بمعنى أن يكون المعلم على منهج سليم ويكون لديه انتماء لعمله وشعوره بالمسؤلية الدينية، والوطنية ، والاجتماعية [٩٣] .

٤- العولمة

يشير مفهوم العولمة إلى ذلك النظام العالمى الجديد الذى تشكل فى إطار متغيرات الثورة التكنولوجية والإتصالية ، وتلاشى المسافات بين مناطق العالم وسقوط الحدود السياسية ، وعالمية

الإعلام والمعلومات والسرعة المذهلة فى تدفق وانسيابية تلك المعلومات وانتقالها وتداولها بين البشر عبر وسائل الاتصال الإلكترونية المتطورة .

٥- الثورة التكنولوجية

يعيش العالم حالياً مايطلق عليه بالموجه الرابعة التى تتجسد فى الثورة المعلوماتية والتكنولوجية والتى تتمثل بعض مظاهرها فى التكنولوجيا فائقة الصغر ، والذكاء الاصطناعى ..... . لذلك فرضت التكنولوجيا المتقدمة إندثار مهن قديمة ، وأبرزت الحاجة إلى ظهور علوم وتخصصات ومهن جديدة .

٦- التنافسية

لقد أصبح التنافس شديداً بين مؤسسات التعليم العالى والجامعى ليس على الصعيد العالمى فحسب وإنما على المستوى المحلى بين الجامعات الحكومية وبعضها البعض ، وبينها وبين الجامعات الخاصة ، وذلك يتطلب التحسين والتطوير المستمر ، والتجديد والإبداع بما تقدمه الكليات من برامج ومسابقات تعليمية وتدريبية [٩٤] .

خامساً : بعض الخبرات الدولية فى مجال التعليم عن بعد

يوجد عدد كبير من الدول التى لها تجارب ناجحة فى ميدان التعليم عن بعد ومنها:

١- الجامعات الأمريكية : تقدم ٥٠٪ من الجامعات الأمريكية نوعاً من التعليم الإلكترونى، ومن أشهر هذه الجامعات :

- **جامعة جونز :** وهى أول جامعة إلكترونية بالكامل تحصل على هيئة الاعتراف الأمريكية (NCAA) عام ١٩٩٩. وفى حال موافقة اللجنة الأكاديمية على طلب الإلتحاق يقوم الدارس بدفع الرسوم على أساس

الدرجة العلمية المطلوبة بغض النظر عن عدد المقررات الدراسية والساعات المعتمدة اللازمة للحصول على هذه الدرجة العلمية .

٢- **الجامعة الإفتراضية الإفريقية :** متخصصة فى العلوم التكنولوجية والتقنية وتقدم هذه الجامعة دروسها فى تكنولوجيا المعلومات والإقتصاد واللغات وغير ذلك . هدفت هذه الجامعة إلى رفع المستوى العلمى للمتدربين وتغطية العجز الموجود فى أنظمة التعليم الإفريقية التى تعانى من نقص المدربين ، وتتعاون الجامعة مع ٢٢ جامعة إفريقية مختلفة المناهج ، ويشارك فى تقديم الدروس عبر الانترنت عدد من الأساتذة المتعاونين من إفريقيا وأمريكا الشمالية أوروبا [٩٥] .

لذلك أصبح تطوير إعداد المعلم أمراً ضرورياً لمواجهة التحديات ومحاولة التغلب عليها والوقوف على نقاط القوة ودعمها ، وعلى كليات التربية اتباع الأساليب الحديثة وإدخال التكنولوجيا المتطورة لإعداد معلم لديه إلمام بمستجدات العصر وقادر على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وقادر على استخدامها فى تنمية معلوماته ومهاراته ، وايضاً يجب على كليات التربية إعداد المعلم فى ضوء التعليم عن بعد وذلك لأنها صورة حديثة لما ينبغى أن تكون عليه العملية التعليمية مع أخذها فى الإعتبار مشكلات الواقع وصعوبة التواجد بأعداد كبيرة نظراً لظروف المجتمع الحالى ومرض كورونا المستجد وعليه يمكن وضع تصور مقترح لتطوير إعداد المعلم فى ضوء متطلبات التعليم عن بعد .

سادساً : تصور مقترح لتطوير إعداد المعلم فى ضوء متطلبات التعليم عن بعد .

لاشك أن نظام التعليم عن بعد نظام فعال ومناسب لإعداد المعلم وتطوير عملية الإعداد فى ضوء المستجدات العصرية والتطور التكنولوجىوعليه سيتم توضيح التصور المقترح لتطوير إعداد المعلم فى ضوء متطلبات التعليم عن بعد .

الحاجة لإعداد تصور مقترح

زاد الإهتمام بالعملية التربوية بشكل متواصل مع ازدياد التقدم العلمى والتطور الفكرى والحضارىلذا يجب أن تكون عملية إعداد المعلم مناسبة للدور الذى يضطلع فيه ، ويفترض أن تكون برامج إعداد المعلم تكون بشكل يتوافق مع المتطلبات الحديثة للتعليم عن بعد، لذلك وضع تصور مقترح لتطوير إعداد المعلم فى ضوء متطلبات التعليم عن بعد أمراً فى غاية الأهمية فى عملية تنمية المجتمع والوصول لمستقبل أفضل وذلك لما يلى :

١- التطور المعرفى والانفجار المعلوماتى

يشهد المجتمع ثورة معرفية هائلة نتج عنها زيادة كمية المعلومات بطريقة رهيبة أكثر مما سبق ، كما تتميز تلك المعلومات بالتنوع فى مختلف المجالات وجوانب الحياة .

٢- الثورة التكنولوجية

تتنوع تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ويجب أن يكون إعداد المعلم فى ظل تلك الثورة التكنولوجية.

٣- العولمة

لقد أدت مفاهيم العولمة ومجتمع المعرفة إلى المزيد من المتطلبات المعرفية ، والمطالبة بإعداد أفضل للمعلم ليكون أكثر كفاءة .

٤- التنافسية

فى ظل الأوضاع والتطورات الراهنة يجب الاهتمام بتطوير إعداد المعلم ، فالدول تتنافس فيما بينها للوصول إلى أكبر درجة من من الكفاءة ، وكذلك مؤسسات المجتمع الواحد تتنافس للوصول إلى أكبر درجة من التميز .

منطلقات التصور المقترح

يمكن تحديد أهم المنطلقات التى ينطلق منها التصور المقترح ، فيما يلى :

١- التعليم ودوره فى التنمية الإجتماعية والإقتصادية

للتعليم دور هام فى إحداث التنمية الإجتماعية والإقتصادية ، فمن خلال التعليم

يتسلح الأفراد بالمعارف والمعلومات والمهرات المتعددة ، وبالتالى القدرة على تطوير الأوضاع المجتمعية وإحداث عملية التنمية .

٢- ديمقراطية التعليم

التعليم حق للجميع ، ويجب أن يكون التعليم متاحاً للجميع وبالصورة التى تحقق الأهداف المنشودة ، وبالتالى تطوير عملية التعليم والتعلم .

٣- المعلم ودوره فى إحداث التغيير المطلوب

المعلم الواعى لديه معارف ومهارات متعددة تجعل لديه الاستعداد فى إحداث التغيير المجتمعى المطلوب .

٤- التطورات التكنولوجية

التطورات التكنولوجية والتنوع المعرفى والثقافى أفرض نفسه على العملية التعليمية لتكون بالصور المرغوب فيها .

٥- التعليم استثمار للموارد البشرية

يعتبر التعليم استثمار لأغلى أنواع الموارد وهى الموارد البشرية التى يمكن من خلالها تطوير المجتمع وتحقيق التنمية .

أهداف التصور المقترح

يهدف التصور المقترح إلى أن يكون إعداد المعلم :

١- يراعى التطورات التكنولوجية

يجب إدخال الجانب التكنولوجى فى عملية إعداد المعلم للإستغلال الأمثل للمعارف ، ومن ثَّم استثمار تلك المعارف الإستثمار الأمثل .

٢- يأخذ فى الاعتبار الاتجاهات الحديثة لاعداد المعلم

لاشك أن التعليم أحد المقومات الأساسية لتطوير الأمة وتحقيق أهدافها ، وكذلك المعلم عنصر أساسى فى العملية التعليمية ، لذلك يجب الاهتمام بتطوير إعداد المعلم فى ضوء الاتجاهات الحديثة ، ويجب إعادة النظر فى برامج إعداد المعلم بما يتماشى مع متطلبات العصر .

٣- يسعى لتكون مخرجاته عقول مبدعة

التعليم عنصر أساسى فى تطور الأمم والمجتمعات ، وعليه يجب أن يكون المخرجات (المعلم) لديها عقول مبدعه وآفاق واسعة وتعدد فى لمعارف والمهارات والقدرة على إستغلالها وإستخدامها الإستخدام الأمثل لحل المشكلات الموجودة ومحاولة النهوض بالأوضاع القائمة .

٤- يراعى التخصصات المطلوبة فى سوق العمل

يجب مراعاة التخصصات التى يكون سوق العمل فى حاجة إليها ، للوفاء بالأعداد والتخصصات المطلوبة .

٥- تطوير الذات والتعلم الذاتى

تطوير الذات والتعلم الذاتى عنصر هام يجب أن يتضمنه برامج إعداد المعلم بحيث يكون قادر على استكشاف المعلومات والتوصل إليها ، وكذلك لديه القدرة على إستغلالها وإستخامها .

٦- يستثمر جميع الوسائل المتاحة لتطوير العملية التعليمية

يجب إستثمار جميع الوسائل والامكانيات المتاحة فى عملية إعداد المعلم ، وتطوير كلاً من (الإعداد المهنى – والتربوى – والثقافى) ، لتحقيق الأهداف التعليمية ، ومن ثمً تطوير العملية التعليمية .

آليات تنفيذ التصور المقترح

بعد الإنتهاء من توضيح منطلقات التصور المقترح وأهدافه ، يتعين الانتقال إلى مرحلة مهمة، وهذه المرحلة هى مرحلة التنفيذ والتى تشتمل على المحاور التالية :

١- تخصيص الميزانيات التى تلبى متطلبات التعليم عن بعد .

٢- تأسيس بنية تحتية تشتمل على توفير ترابط شبكى مناسب وكذلك توفير قاعدة إلكترونية شبكية تحقق متطلبات التعليم عن بعد .

٣- توفير برامج تدريبية متخصصة للتعليم عن بعد لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم .

٤- ضرورة الحرص على تحقيق التحسين المستمر والتطوير الفعال لبرامج التعليم عن بعد .

٥- تبنى التعليم عن بعد والتعليم الإلكترونى كمدخل لعلاج المشكلات القائمة وتطوير الأوضاع التعليمية التقليدية القائمة .

٦- ضرورة الأخذ بنظام التعليم عن بعد لمحاولة التغلب على التحديات التى تفرضها سرعة التقدم العلمى والتقنى والحاجة لمواكبة التطورات المتلاحقة المتسارعة .

المراجع

١ - محمد إبراهيم راشد : دور التقنيات الحديثة فى التعليم عن بعد ، مستقبل التربية العربية ، المركز العربى للتعليم والتنمية ، مج ١٥ ، ع ٥٧ ، ٢٠٠٩ ، ص ٢ .

٢ - المرجع السابق ، ص ٣ .

٣ - عبدالسلام الشريف إدريس : نماذج لتجارب بعض الدول عن التعليم عن بعد ، دراسات تربوية ، المركز القومى للمناهج والبحث التربوى ، مج ٢ ، ع ٤ ، ٢٠٠١ ، ص ٨٨ .

٤ - صلاح عبدالله حسن ، عبدالرازق محمد زيان : دراسة تقويمية لبرنامج التعلم الإلكترونى كصيغة للتعليم عن بعد فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فى ضوء معايير الجودة الشاملة ، دراسات تربوية ونفسية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، ع ٨٢ ، ٢٠١٤ ، ص ص ٢٥٨ – ٢٥٩.

٥ - خالد طه الأحمد : تكوين المعلمين من الإعداد الى التدريب ، دار الكتاب الجامعي ،العين،٢٠٠٥م،ص١٩.

٦ - محمود فوزي : التربية واعداد المعلم العربي ..ارهاصات العولمة والتحديات المعاصرة ، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية ، ٢٠١٢ م ، ص٢٥٥.

٧ - محمود احمد شوق ، محمد مالك سعيد : معلم القرن الحادي والعشرين ..اختيارة –اعدادة- تنميتة في ضوءالتوجيهات الإسلامية،دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١م ،ص٤٢.

٨ - محمود فوزي : التربية واعداد المعلم العربي ، مرجع سابق، ص ٢٥٩

٩ - خالد طة الأحمد: تكوين المعلمين من الإعداد الى التدريب ، مرجع سابق ، ص١٩.

١٠ - احمد اسماعيل حجي : تطوير كليات التربية وبرامج اعداد

المعلمين في استراليا والدول الأسيوية والإفريقية ، عالم الكتب، القاهرة ، ٢٠١١م ، ص٢٥.

١١ - أحمد مصطفى عبدالله : تطوير كليات التربية في ضوء بعض التحديات المعاصرة ..دراسة مستقبلية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١١ م ، ص ٦٧ .

١٢ - سعيد طه محمود : اعداد المعلم ومواجهة تحديات المستقبل ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ع (٦٧)،٢٠١٠م،ص ٢٤.

١٣ - خيرية حسين مسعود : التعليم الجامعى والتعليم عن بعد ، المؤتمر العلمى الدولى الأول – رؤية إستشرافية لمستقبل التعليم فى مصر والعالم العربى فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة ، جامعة المنصورة – كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة ، مج ٢ ، ٢٠١٢ ، ص ٩٤٢.

١٤ - يوسف بن محمد الثوينى ، محمود بن خالد الجرادات : أولويات مجالات خطط التطوير التربوى من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديرى المدارس فى منطقة حائل التعليمية وتوقعاتها المستقبلية ، مجلة العلوم التربوية ، قطر ، ع (١٢) ، ٢٠٠٧، ص ٤ .

١٥ - أحمد زكى بدوى : معجم مصطلحات التربية والتعليم ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ٢٥١ .

١٦ - احمد حسين اللقانى ،على الجمل :معجم المصطلحات التربويه فى المناهج وطرق التدريس ،عالم الكتب،القاهرة،١٩٩٦، ص٢٥١.

١٧ - صلاح عبدالله محمد ،عبدالرازق محمد زيان دراسة تقويمية لبرنامج التعلم الإلكترونى كصيغة للتعليم عن بعد فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فى ضوء معايير الجودة الشاملة ، دراسات تربوية ، ع٨٢،٢٠١٤ ، ص ٢٦٤ .

١٨ - عادل بن عايد بن عوض : نظام التعليم عن بعد فى المرحلة الثانوية

برنامج مقترح ،الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، رسالة دكتوراة ، ٢٠١١ .

١٩ - حنان بن خدة رابح : التعليم عن بعد وتأثيره على التحصيل الدراسى لدى الطالب : دراسة ميدانية لعينة من المعهد الوطنى للتعليم ، جامعة قاصدى مرباح، ورقلة ،رسالة ماجستير ،٢٠١٥.

٢٠ - نبيلة عبدالخالق عوض الله : تطوير برامج إعداد المعلم المصرى فى ضوء بعض المؤشرات العالمية ، الثقافة والتنمية ، جمعية الثقافة من أجل التنمية ، ٢٠١٩.

٢١ - مصطفى أحمد عبدالله محمد ، فكرى عبدالمنعم محمد السعدنى : تطوير الإعداد المهنى للطالب المعلم بكليات التربية بمصر فى ضوء معايير التنمية البشرية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، مج (٣٠) ، ع (١١٩) ، ٢٠١٩.

22 - Overbek Van& Ann Deborah; Essential Middle – Level Teacher Preparation Components in Minnesota Teacher Preparation programs : Education Faculty Members Preparation , Ed.D. , University of South Dakota , United States – South Dakota , 2003.

23 - Tantchou,pierreorly; distance education leadership: Distance education leaders perceptions of leadership competencies,capell a university,PH.D.,proquest Dissertations publishing,2013.

24 - Carr&Dolores ; the Effect of Teacher .Preparation

Programes on Novic Teachers Regarding , Ed.D. , Liberty University ,United States – Virginia , Proquest Dissertation Publishing , 2013 .

25 - Lentell, Helen .M ; Distance Education as work , Making Distance Education Working Canpu Universities, University of Leicester (United Kingdom), ProquestPissertations Publishing , 2018.

٢٦ - محمد عطية خميس : التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، تكنولوجيا التعليم ، مج ٢٣ ، ع١ ، ٢٠١٣ ، ص٢ .

٢٧ - عبدالسلام الشريف إدريس : نماذج لتجارب بعض الدول عن التعليم عن بعد ، دراسات تربوية، المركز القومى للمناهج والبحث التربوى ،مرجع سابق ،ص ٨٩.

٢٨ - جويدة عميرة : خصائص واهداف التعليم عن بعد والتعليم الالكترونى : دراسة مقارنة من تجارب بعض الدول العربية ، مرجع سابق ، ص ٢٨٩ .

29 - Morgan , brain ; balancing asynchronous and synchronous learning in blackboard . Washington , dc – black board . I n c , 2009 , p 1.

30 - Cramer ,s. ,havice ,w , havice , p. ; attitudes to wards computer – mediated training , journal of technology studies , v(28) , no . (1) , 2002 , p.p. 70 .

٣١- فتحية عبدالله البارونى : التعليم الإلكترونى ،جامعة الزيتونة مجلة جامعة الزيتونة ،ع ١١،٢٠١٥ ص١٨٥.

٣٢- جويدة عميرة : خصائص واهداف التعليم عن بعد والتعليم الاكترونى : دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية ، مرجع سابق ، ص٢٨٨ .

33- Little field , Jamie ; synchronous distance learning us . synchronous distance learning . available at : httb//distance learn . a bout . com /od/choosing a school/p/learning /types .htm,2012,p.1.

34- Morgan , brain ; ; balancing asynchronous and synchronous learning- in blackboard . Washington , op . cit , p . 1 .

35- Littlefield , Jamie ; synchronous distance learning us . synchronous distance learning , op.cit ,p.1.

٣٦- محمد سعيد حمدان : التجارب الدولية والعربية فى مجال التعليم الإلكترونى الجامعى – بحث مقدم إلى المؤتمر السنوى الثالث التعليم عن بعدومجتمع المعرفة ، متطلبات الجودة وإستراتيجيات التطوير ، ٢٠٠٧ ، ص ٤١٦ .

٣٧- جويدة عميرة : خصائص واهداف التعليم عن بعد والتعليم الالكترونى : دراسة مقارنة من تجارب بعض الدول العربية ، مرجع سابق ، ص ٢٩٠- ٢٩١.

٣٨- عبدالسلام الشريف إدريس : نماذج لتجارب بعض الدول عن التعليم عن بعد ، دراسات تربوية، المركز القومى للمناهج والبحث التربوى ،مرجع سابق ،ص ٨٩- ٩٠.

٣٩- خيرية حسين مسعود : التعليم الجامعى المفتوح والتعليم عن بعد ،المؤتمر العلمى الدولى الأول –رؤية إستشرافية لمستقبل التعليم فى مصر والعالم العربى فى ضوء التغيرات المجتمعية والمعاصرة،كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية، جامعة المنصورة ،مج ٢ ، ٢٠١٢ ،ص ص ٩٤٧- ٩٤٨.

٤٠- محمد سعيد حمدان : التجارب الدولية والعربية فى مجال التعليم الإلكترونى الجامعى ، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوى الثالث التعليم عن بعد ومجتمع المعرفة ، متطلبات الجودة وإستراتيجيات التطوير،٢٠٠٧،ص ٩.

٤١- جويدة عميرة : خصائص واهداف التعليم عن بعد والتعليم الالكترونى : دراسة مقارنة من تجارب بعض الدول العربية ، مرجع سابق ، ص ٢٩٠.

٤٢- محمد أحمد سعفان ، سعيد طه محمود : المعلم إعداده ومكانته وأدواره فى التربية العامة ، التربية الخاصة ، الإرشاد النفسى ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٢م ، ص٦٦ .

٤٣- محمود فوزى : التربية وإعداد المعلم العربى (إرهاصات العولمة والتحديات المعاصرة) مرجع سابق ، ص٢٠٩ .

44- Musset,p.: Initial teacher education and continuing training policies in acomparative perspective , OECD, Paris , 2010, p.19.

٤٥- محمود فوزى : التربية وإعداد المعلم العربى (إرهاصات العولمة والتحديات المعاصرة) مرجع سابق ، ص ٢٠٩.

46- OECD: Teacher matter , Attracting ,Developing and Retraining effective teachers , OECD, paris

,2005,p.104.

٤٧ - محمد أحمد سعفان ، سعيد طه محمود : المعلم إعداده ومكانته وادواره فى التربية العامة ، التربية الخاصة ، الإرشاد النفسى ، مرجع سابق ، ص٦٧ .

٤٨ - جمال عبد المنعم الكرمى:إعداد المعلم بين الواقع والمأمول ، مرجع سابق ،١١٣ .

٤٩ - المرجع السابق ، ص ١١٠ .

٥٠ - محمد أحمد سعفان ، سعيد طه محمود : المعلم إعداده ومكانته وادواره فى التربية العامة ، التربية الخاصة ، الإرشاد النفسى ، مرجع سابق ، ص٦.

٥١ - جامعة الزقازيق ، كلية التربية : اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة الزقازيق ، ص٨.

٥٢ - محمود فوزى : التربية وإعداد المعلم العربى (إرهاصات العولمة والتحديات المعاصرة) ، مرجع سابق، ص ٢١١ .

53 - OECD: Teacher matter , Attracting ,Developing and retraining effective teachers , op.cit,p.103

٥٤ - محمد أحمد سعفان ، سعيد طه محمود : المعلم إعداده ومكانته وادواره فى التربية العامة ، التربية الخاصة ، الإرشاد النفسى ، مرجع سابق ، ص٧٠ .

٥٥ - جمال عبد المنعم الكرمى : إعداد المعلم بين الواقع والمأمول ، مرجع سابق ، ص١١٠ – ١١١

٥٦ - محمد أحمد سعفان ، سعيد طه محمود : المعلم إعداده ومكانته وادواره فى التربية العامة ، التربية الخاصة ، الإرشاد النفسى ، مرجع سابق ، ص٧٠ .

٥٧- أحمد إسماعيل حجى : تطوير كليات التربية وبرامج إعداد المعلمين فى إستراليا والدول الاسيوية والافريقية (منظورات منهجية ونماذج تطبيقية)، مرجع سابق ، ص٣٢٩.

58- OECD: teacher matter , attracting ,developing and retraining effective teachers op.cit,p.103

59- OECD: Teacher matter , Attracting ,Developing and retraining effective teachers op.cit,p.104.

٦٠- محمد نصحى إبراهيم : إستراتيجية تطوير التعليم العالى فى مصر –كليات التربية كنموذج ، مرجع سابق ، ٢٠١٣ ، ص١١٩ .

٦١- فاروق البوهى ، محمد غازى بيومى : دراسات فى إعداد المعلم ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٣ م، ص٢٠٨ .

62- Amanda G.meler :what pre-service teacher need to know to be effective at values based education, australiam journal of teacher education, vol 37 ,2012, p.66.

63- David meltaole :teacher education preparation program for the 21 stcenture which way forward for Kenya ? journal of education and practice , vol 6,2015,p.57 .

٦٤- مجدى عزيز إبراهيم : منظومة التربية فى الوطن العربى ، الواقع الحالى والمستقبل المأمول ، عالم الكتب ، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٧٣٨ .

٦٥- هادى مشعات ربيع،طارق عبد أحمد الدليمى:معلم القرن الحادى والعشرين(أسس إعداده وتأهيله) ،مكتبة المجتمع العربى للنشر والتوزيع،عمان،٢٠٠٩ م،ص٦٤.

٦٦ - محمد أحمد سعفان،سعيد طه محمود:المعلم إعداده ومكانته وأدواره فى التربية العامة،التربية الخاصة،الإرشاد النفسى،مرجع سابق، ص ص٧٤- ٧٥.

٦٧ - محمود أحمد شوق،محمد مالك محمد سعيد:معلم القرن الحادى والعشرين اختياره- إعداده- تنميته فى ضوء التوجيهات الإسلامية ، دار الفكر العربى،القاهرة،٢٠٠١ م، ص١٧٨ .

٦٨ - عبدالسلام مصطفى عبدالسلام:أساسيات التدريس والتطوير المهنى للمعلم،دار الفكر العربى،القاهره،٢٠٠٠ م،ص٣١١.

٦٩ - جمال عبد المنعم الكرمى : إعداد المعلم بين الواقع والمأمول ، مرجع سابق ،٢٠١٠م ، ص١٧ .

٧٠ - محمود فوزى : التربية وإعداد المعلم العربى (إرهاصات العولمة والتحديات المعاصرة) ، مرجع سابق ، ص٢١٨- ٢١٩ .

٧١ - محمود أحمد شوق ،محمدمالك محمد سعيد: معلم القرن الحادى والعشرين اختياره –إعداده – تنميته فى ضوء التوجيهات الإسلامية ، مرجع سابق ، ص٣٢٠ .

٧٢ - أحمد إسماعيل حجى :تطوير كليات التربية وبرامج إعداد المعلمين فى إستراليا والدول الاسيوية والأفريقية (منظورات منهجية ونماذج تطبيقيه)، مرجع سابق ، ص٣١٧ .

٧٣ - حسن شحاته: نحو تطوير التعليم فى الوطن العربى بين الواقع والمستقبل، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م، ص ص١٤٠- ١٤١ .

٧٤ - محمودأحمدشوق، محمدمالك محمدسعيد: معلم القرن الحادى والعشرين اختياره- إعداده- تنميته فى ضوءالتوجيهات الإسلامية،مرجع سابق ، ص١٧٨ .

٧٥ - عبدالسلام مصطفى عبدالسلام:أساسيات التدريس والتطويرالمهنى

للمعلم،دارالفكرالعربى،القاهره،مرجع سابق،ص٣١١.

٧٦- محمودفوزى : التربيةوإعدادالمعلم العربى (إرهاصات العولمةوالتحديات المعاصرة) ، مرجع سابق،ص٣١٥ .

٧٧- المرجع سابق،ص٢١٥.

٧٨- أحمدإسماعيل حجى :تطوير كليات التربية وبرامج إعداد المعلمين فى إستراليا والدول الاسيوية والأفريقية (منظورات منهجية ونماذج تطبيقيه)، مرجع سابق ، ص ص٣١٦- ٣١٨.

٧٩- حسن شحاته: نحو تطوير التعليم فى الوطن العربى بين الواقع والمستقبل، مرجع سابق ، ص١٣٧.

٨٠- على راشد : إختيار المعلم وإعداده مع دليل للتربية العملية ، مرجع سابق ، ص٨١.

٨١- مجدى عزيز إبراهيم : منظومة التربية فى الوطن العربى ، مرجع سابق ، ص ٧٣٩ .

٨٢- محمود أحمد شوق ، محمد مالك محمد سعيد : معلم القرن الحادى والعشرين اختياره- إعداده- تنميته فى ضوء التوجيهات الإسلامية،مرجع سابق ، ص١٧٨ .

٨٣- جمال عبدالمنعم الكرمى : إعدادالمعلمبين الواقع والمأمول ، ،مرجع سابق ، ص١٧ .

٨٤- عبدالسلام مصطفى عبدالسلام:أساسيات التدريس والتطويرالمهنى للمعلم، دارالفكرالعربى ،القاهره ، مرجع سابق ، ص٣١١.

٨٥- فاروق البوهى ، محمدغازىبيومى : دراسات فى إعدادالمعلم ، مرجع سابق ، ص٢٠٩

٨٦- طارق عبد الرؤف عامر : إعداد معلم المستقبل ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ٢٠٠٨م،ص١١٦ .

٨٧- أحمدإسماعيل حجى :تطويركليات التربيةوبرامج إعدادالمعلمين فى

إستراليا والدول الاسيوية والأفريقية (منظورات منهجية ونماذج تطبيقيه)، مرجع سابق ، ص٣١٧.

٨٨ - محمود أحمد شوق، محمد مالك محمد سعيد: معلم القرن الحادى والعشرين اختياره- إعداده- تنميته فى ضوء التوجيهات الإسلامية، مرجع سابق ، ص٣٢٠ .

٨٩ - جبرائيل بشارة : تكوين المعلم العربى والثورة العلمية التكنولوجية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٦ م، ص٦٩ .

٩٠ - حسن شحاته: نحو تطوير التعليم فى الوطن العربى بين الواقع والمستقبل، مرجع سابق ، ص١٤٠ .

٩١ - إبراهيم عباس الزهيرى : بعض الإتجاهات الحديثة فى إعداد المعلم وتأهيلة ، مستقبل إعداد المعلم فى كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية فى عمليات التطوير بالعالم العربى ، كلية تربية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٠ م، ص ٤٤٧ .

٩٢ - جمال عبدالمنعم الكرمى : إعداد المعلم بين الواقع والمأمول ، مرجع سابق ، ص ص ٢٦ ٣٢.

٩٣ - أحمد بن محمد بن أحمد : تصور مقترح لإعداد المعلم وفق الإتجاهات التربوية الحديثة للقيام بدوره فى تعزيز قيم المواطنة ونبذ التطرف ، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية ، جامعة المجمعة ، ع ٥ ، ٢٠١٤ م، ص ص ٧٨ — ٨٣ .

٩٤ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : الإستراتيجية العربية لتنمية الإبداع فى التعليم العالى ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ٢٠٠٨ م، ص ص ٢١ — ٢٤ .

٩٥ - محمد سعيد حمدان : التجارب الدولية والعربية فى مجال التعليم الإلكترونى ، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد ،ع١ ،٢٠٠٧،ص ٣٠١ .